

لأعرفنا كيف مات ولا أرملة الطفلة

لا يمكن حصر الكلمات التي قيلت عن الملك
الشاب توت . . غير أن أصدق الكلمات وأقساها معاً
هى التي قالها الرجل الذى اكتشفه : إن أهم ما فى
تاريخ هذا الشاب هو أنه ولد ومات لأجدته سليماً بعد
ذلك !

ولكن هذه العبارة الموجزة عن حياة الملك توت عنخ آمون برغم أنها واضحة
فإن حياة الملك نفسه لم تكن كذلك . فقد ولد هذا الملك فى ظروف غامضة .
وعاش فى مجتمع تعليمى بالشورى الدينية ولم يكن المجتمع يشير إلى إله واحد
ومنهج دينى واحد حتى توفى الملك النبى صاحب شريعة التوحيد : إخناتون .
وبعد وفاة الملك النبى جاء زوج ابنته وابنه هو أيضاً : توت عنخ آمون . .

أما كيف ظهر هذا الملك توت ، فذلك لغز من ألغاز الحياة الاجتماعية ومن
ألغاز القصور والكهنوت فى مصر ، فالملك إخناتون قد رزق بثلاث بنات . .
وكان حريصاً على أن يكون له ولد يرث العرش . . ولذلك قد تزوج أخته سراً
وأنجب منها هذا الولد غير الشرعى توت عنخ آمون . .